

الإصلاح



مجلة شهرية
تصدرها جمعية الإصلاح
رقم التسجيل: ١٣٥ SRAS
العدد ٢٨٤
ربيع الأول ١٤٤٥ هـ
سبتمبر ٢٠٢٣ م



الإصلاح تُطلق جائزة
"مبارك الخاطر الأدبية"



رحم الله الشيخ
يوسف فقيه

معيّار المنظمة الموثوقة

**TRUSTED
CHARITY MARK**

كاف الإنسانية تحصل على
شهادة تطبيق المعيار
البريطاني للمنظمة الموثوقة

كاف
الإنسانية
جمعية الإصلاح

كاف الإنسانية

تحصل على شهادة تطبيق المعيار
البريطاني للمنظمة الموثوقة



كاف الإنسانية

تحصل على شهادة تطبيق المعيار
البريطاني للمنظمة الموثوقة



**كاف الإنسانية تحصل على شهادة تطبيق
المعيار البريطاني للمنظمة الموثوقة**

رسالتنا

نحن جمعية إسلامية أهلية، تلتزم بالمنهج الإسلامي المستمد من الكتاب والسنة، والقائم على الشمول والوسطية. نسعى إلى التوجه مع المجتمع أفراداً ومؤسسات ونظماً، نحو الالتزام بالإسلام كمرجعية عليا ومنهاج شامل للحياة. ونتعاون مع كافة الجهات الرسمية والأهلية على تنمية الوطن وازدهاره وتعزيز وحدته الوطنية. ونؤمن بالوحدة الخليجية، وندفع نحوها. كما نسعى إلى تعزيز انتماء المجتمع للعالمين العربي والإسلامي. ونؤازر الشعوب العربية والإسلامية في سعيها إلى النهوض والوحدة.

وسبيلنا في ذلك: الدعوة والتوعية العامة، وبناء النماذج المؤسسية المتميزة، والاستثمار الفعال للعلاقات المجتمعية، في إطار من التكامل والمشاركة. ونؤكد أن ما يؤهلنا لتحقيق ذلك هو اهتمامنا بالبناء الداخلي، وتربية المنتسبين تربية شاملة، وحسن توظيف طاقاتهم، لحمل رسالتنا باقتدار.

رؤيتنا

تعزيز التماسك الداخلي لجمعية الإصلاح وتنمية قدراتها وأدوات التأثير والفعل لديها، لتصبح قادرة على تحقيق انتشار أوسع وانفتاح شامل وتطوير وجود لها مؤثر في المجتمع البحريني، خدمة للإسلام والهوية وتنمية الوطن.

قيمنا

الوطنية - الشراكة - الشفافية
الأخوة - الانفتاح



الإصلاح

مجلة شهرية تصدرها جمعية الإصلاح رقم التسجيل: ١٣٥ SRAS
العدد ٢٨٤ - ربيع الأول ١٤٤٥هـ - سبتمبر ٢٠٢٣م

الإشراف العام

مركز الاتصال المؤسسي
اللجنة الإعلامية

ليطك رابط العدد الشهري من

مجلة الإصلاح

يرجى إرسال كلمة

"اشتراك"

من خلال الواتساب على رقم

39669683

أو متابعة حساباتنا

@eslahbh



www.aleslah.org

ديوانية فرع المحرق حياة طالب في الاتحاد السوفييتي



كانت أمسية جميلة وشيقة أمتع فيها الضيف الحاضرين بذكرياته الجميلة عن تلك البلاد ونظام الحياة المختلف فيها عن باقي الشعوب آنذاك؛ والذي يشبه إلى حد كبير نظام الحياة الموجود في كوريا الشمالية حالياً حيث تشعر عند دخولك هذه البلاد وكأن الزمان يعود بك إلى الخلف أي إلى حقبة السبعينات والثمانينات من القرن العشرين، هذا وقد شكر الحاضرون الضيف على طرحه لهذا الموضوع متمنين استمرار مثل هذه الفعاليات التي تحكي فترة تاريخية مهمة عاشها العالم في العصر الحديث.

أقام فرع جمعية الإصلاح بالمحرق ديوانيته الثقافية العامة بعنوان " حياة طالب في الاتحاد السوفييتي " أحيائها الأستاذ / أحمد الوحوش مهندس كمبيوتر وخريج جامعات الاتحاد السوفييتي، وحضرها جمع من أعضاء جمعية الإصلاح بالمحرق حيث تطرق فيها للعقيدة السائدة آنذاك في جمهوريات الاتحاد السوفييتي والنظام الشيوعي الذي كان مفروضاً على تلك البلاد في الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وهيمنة الحرب الباردة بين السوفييت وأمريكا والدول الغربية، وقد

عودة قوافل القرآن الكريم من الكويت



كما أشاد الطلاب المشاركون بالقافلة وأكدوا أن الفائدة كبيرة خاصة في ظل انقطاعهم وانشغالهم خلالها بالحفظ والمراجعة، وأما ولاية أمور الطلاب فقد عبروا عن فرحتهم الغامرة بعودة أبنائهم وفخرهم أن يكون أبنائهم من أهل القرآن حيث يعتبر أفضل برنامج لقضاء الأبناء إجازتهم فيه. سائلين الله أن يوفق الطلاب ويجعلهم من شفعاء القرآن يوم القيامة هم وأهاليهم.

جدير بالذكر أن قوافل القرآن أحد الأنشطة التي تقوم بها واحات القرآن الكريم بجمعية الإصلاح في كل عام.

بعد رحلة قرآنية استمرت ١٧ يوماً وكانت حافلة بالتلاوة والمراجعة وتقوية الحفظ وحلقات القرآن الكريم وما رافقها من جولات وزيارات - عادت يوم الأربعاء الموافق ٣٠ أغسطس ٢٠٢٣ قافلة القرآن الكريم التي نظمتها واحات القرآن الكريم بجمعية الإصلاح والتي شارك فيها أكثر من عشرين طالباً من المرحلتين الإعدادية والثانوية وبعض الجامعيين، وقد أعرب المشرفون على هذه القافلة عن سعادتهم لتوفيق الله بنجاح هذه القافلة، متوجهين بالشكر للطلاب الذين رغم المهيات والمشغلات في هذا الزمان؛ إلا أنهم اختاروا أن يكونوا مع كتاب الله عز وجل.

الإصلاح تطلق جائزة "مبارك الخاطر الأدبية"



على اكتشاف مواهب وقدرات الشباب وتشجيع المبدعين والمتميزين منهم وكذا تحفيز الناس على القراءة والتفاعل مع الأعمال الأدبية.

حيث ستتناول الجائزة موضوع أدبي محدد في كل عام، وفي هذا العام ستكون في مجال "القصة القصيرة".

وأضاف الفضالة أنه تم تخصيص جوائز نقدية قيمة لفتي الجائزة ونتطلع لاستقبال قصص المشاركين الإبداعية. فهي فرصة رائعة للكاتب الموهوب لتسليط الضوء على مواهبهم ومشاركة قصصهم مع الآخرين. وستبدأ لجنة الجائزة في استقبال المشاركات ابتداءً من تاريخ ٢٥ سبتمبر ٢٠٢٣ وحتى تاريخ ٢٦ أكتوبر ٢٠٢٣.

أطلقت جمعية الإصلاح "جائزة مبارك الخاطر الأدبية" وهي الأولى من نوعها التي تطلقها الجمعية، وقد تم تشكيل لجنة للجائزة مكونة من التالية أسماؤهم:

أحمد بن الشيخ عبد الله الفضالة أميناً للجائزة
لجنة التحكيم :

د. خليفة ياسين بن عربي رئيساً

صالح يوسف صالح عضواً

نور عبدالرحمن الجناحي عضواً

إبراهيم عيسى إبراهيم أميناً للسر

وقد صرح الأمين العام للجائزة الأستاذ/ أحمد الفضالة أن إطلاق هذه الجائزة يأتي في ضوء حرص الجمعية

فرع الإصلاح بالحد يقيم صالونه الثقافي بعنوان "إضاءات في التوحيد"



يؤدي إلى صعوبة بالتعلم وخلل في السلوكيات وفطرت الحركة واستعرض أعراضه وأنماط السلوك وبعض المفاهيم الخاطئة عنه وكيفية التعامل مع المريض وطرق العلاج والوقاية منه. وقد جرت نقاشات بين الضيف والحاضرين من أعضاء الإصلاح حيث أجاب على استفساراتهم وأسئلتهم وبعدها تم تقديم درع تذكاري للضيف شكراً لحضوره وما قدمه من معلومات مفيدة حول هذا النوع من المرض.

أقام فرع جمعية الإصلاح بمنطقة الحد مساء الإثنين الموافق ١٨ سبتمبر ٢٠٢٣ م صالونه الثقافي العام والذي كان بعنوان "إضاءات في التوحيد" للسيد زكريا السيد هاشم رئيس مجلس إدارة جمعية التوحدين البحرينية حيث عرف بالجمعية وتحدث عن مرض التوحيد الذي ازدادت حالات المصابين به في البحرين وفي العالم وقد أوضح أنه يبدأ من سن مبكرة ويصعب تشخيصه بدقة لدى الأطفال حيث

معسكر تدريبي لمشرفي ومشرفات البذور الصالحة



الجديد قبل انطلاق الأنشطة الطلابية، لتهيئة البيئة التربوية للمشرفين وصقل مهاراتهم للاستعداد بشكل أفضل للتخطيط لنشاط الفصل الأول من العام الدراسي 2023/2024م.

وتطرق الساعي لعشرات القصص والمواقف التربوية والتوجيهات التي مرت عليه طوال مسيرته في مجال تربية الأطفال على مدى 23 عاماً، مشيراً إلى أهمية طلب العلم والاستزادة لبناء شخصية المشرف ومعرفة المهارات اللازمة لكسب الطفل والتأثير فيه بشكل إيجابي. وقد استمتع المشرفون في الأجواء الأخوية والمسابقات والتحديات، إضافة إلى توزيع الجوائز وتناول وجبة الغداء.

إيماناً منها بأهمية تطوير المشرفين وتدريبهم للتعامل الأمثل مع الأطفال، نظمت إدارة البذور الصالحة المعسكر التدريبي الثاني بعنوان (REFRESH 2) بمشاركة أكثر من 40 مشرفاً ومشرفة من مختلف الفروع، حيث احتوى البرنامج على باقة متنوعة من الفقرات التدريبية والمسابقات والتدريبات العملية التي ساعدت المشرفين على فهم مرحلة الطفولة وكيفية التعامل مع الأطفال بشتى الوسائل والأفكار التربوية والإبداعية المبتكرة.

وبين الأستاذ أحمد الساعي مدير البذور الصالحة الأخصائي الاجتماعي المتخصص في مجال الطفولة أن هذا المعسكر جاء تزامناً مع بداية العام الدراسي

بمشاركة أكثر من 450 طفلاً البذور الصالحة



تطلق نشاطها للفصل الدراسي الأول بعنوان (حياتي عجيبة)

ومن المؤمل أن يحتوي البرنامج على باقة متنوعة من الأنشطة التفاعلية والإبداعية المبتكرة إلى جانب الزيارات الميدانية والرحلات الترفيهية التي تحقق الهدف المنشود من فكرة البرنامج.

ومن المرجو أن يتطرق النشاط إلى المواضيع التالية: حياتي عجيبة لأن الرسول قدوتي، لأنني أبرأمي وأبي، لأنني أصل رحمتي، لأن صحتي صالحة، لأنني أوقر معلمي، لأنني أساعد الغير، لأن كلماتي عجيبة، لأن أفعالي عجيبة.

أطلقت البذور الصالحة نشاطها التربوي الاجتماعي (حياتي عجيبة) مع بداية الفصل الدراسي الأول 2023/2024 ومن المؤمل أن تستمر برامجه خلال شهري أكتوبر ونوفمبر 2023م.

شارك في النشاط أكثر من 450 طفلاً من الجنسين حيث يهدف إلى غرس القيم والمبادئ التي تجعل (حياتنا عجيبة) بالأعمال الصالحة وبناء العلاقات الاجتماعية والتفكير في نعم الله علينا، وذلك من خلال التطبيقات العملية والأفكار المبتكرة.



جائزة مبارك الخاطر الأدبية

في القصة القصيرة

تعلن جمعية الإصلاح للجمهور الكريم من قُرَّاء مجلة الإصلاح وعموم المبدعين والموهوبين -من الجنسين- عن فتح باب المشاركة في **جائزة مبارك الخاطر الأدبية في مجال القصة القصيرة**، فعلى الراغبين في المشاركة التقدم بأعمالهم القصصية وفقاً للشروط التالية.

شروط المسابقة:



- 1 • أن يكون المشارك بحريني الجنسية من الذكور أو الإناث.
- 2 • أن يتقدم المتسابق بمشاركة واحدة فقط .
- 3 • تُكتب القصة بعدد الكلمات المبينة أدناه:
 - الفئة الأولى من عمر (15-20 سنة): عدد الكلمات من 500-1000 كلمة.
 - الفئة الثانية (أكبر من عمر 20 سنة): عدد الكلمات من 1000-1500 كلمة.
- 4 • كتابة القصة بلغة عربية فصيحة تتناسب مع القارئ لنفس الفئة العمرية للكاتب.
- 5 • كتابة القصة باستخدام برنامج Microsoft Word وبخط Times New Roman حجم الخط 16
- 6 • يمنع كتابة أي بيانات شخصية على القصة المقدمة .
- 7 • ألا تكون القصة المقدمة قد فازت بجوائز أخرى، أو سبق نشرها ورقياً أو إلكترونياً .
- 8 • أن تحتوي القصة على عناصر القصة القصيرة وفنياتها (بناء الشخصية، وبناء الحدث، والتكثيف، والزمان، والمكان) مع الابتعاد عن الأسلوب الإنشائي والوعظي .
- 9 • ألا يكون محتوى القصة مخلاً للآداب الإسلامية والعادات والتقاليد الشعبية والذوق العام، وأن يكون عنوانها جاذباً وهادفاً.
- 10 • تُستبعد جميع المشاركات التي لا تنطبق عليها الشروط .
- 11 • يتعهد المشارك بأن القصة التي يشارك بها من تأليفه، وأنه لم يقتبسها من قصص أخرى .
- 12 • تخضع القصص المقدمة للتحكيم من قبل لجنة مُختصة ويعد قرارها نهائياً .
- 13 • تؤول ملكية القصص الفائزة إلى مجلة الاصلاح وهي الجهة الوحيدة التي لها حق التصرف بها، ولا يجوز للفائز أن ينشر قصته الفائزة عن طريق أية وسيلة نشر، أو أن يشارك بها في أي جائزة أخرى.
- 14 • يتم استلام المشاركة في موعد أقصاه الاثنين 20 نوفمبر 2023م ولأي استفسار حول المسابقة يرسل على البريد الإلكتروني storyeslah@gmail.com .
- 15 • الاشتراك في المسابقة يعني قبول جميع القواعد والشروط أعلاه.
- 16 • التسجيل والمشاركة في المسابقة يتم من خلال مسح الرمز (الكود) المقابل واستكمال البيانات المطلوبة.



جوائز المسابقة

الفئة الثانية أكبر من (20 سنة)

المركز الأول 250 د.ب

المركز الثاني 200 د.ب

المركز الثالث 150 د.ب

الفئة الأولى من (15-20 سنة)

المركز الأول 200 د.ب

المركز الثاني 150 د.ب

المركز الثالث 100 د.ب

سُتمنح شهادات مشاركة للفائزين العشرة الأوائل من كل فئة من فئات المسابقة.



تحت رعاية وزير التنمية الاجتماعية.. أول جمعية أهلية بحرينية تنال هذه الشهادة "كاف الإنسانية" تعلن عن حصولها على شهادة المعيار البريطاني للجودة في المنظمات غير الربحية - المنظمة الموثوقة

الوجهاء والأعيان، بالإضافة إلى عدد من مدعويين من القطاعات الحكومية، الخاصة والأهلية.

وقد بدأ الحفل بالسلام الملكي واستهل بتلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم، بعدها ألقى الشيخ الدكتور عبد اللطيف الشيخ رئيس جمعية الإصلاح كلمة عبر فيها عن بالغ شكره لكافة منتسبي وشركاء الجمعية، مضيفاً أن هذه الجائزة هي اعتراف رسمي عالمي بالكفاءة والاحترافية التي تمتلكها كاف الإنسانية وتعتبر إنجازاً لمملكة البحرين ولكل العاملين في القطاع الخيري والإنساني فيها؛ كون كاف الإنسانية بجمعية الإصلاح

تحت رعاية سعادة السيد أسامة بن أحمد خلف العصفور وزير التنمية الاجتماعية أعلنت جمعية كاف الإنسانية بجمعية الإصلاح عن حصولها على شهادة المعيار البريطاني للجودة في المنظمات غير الربحية - معيار المنظمة الموثوقة، وذلك لتحقيقها جميع معايير ومتطلبات العلامة للمستوى الثاني كأول منظمة في القطاع غير الربحي تحصل على هذا الامتياز في مملكة البحرين. وكان ذلك مساء أمس الأحد الموافق 17 سبتمبر 2023 في حفل أقيم بفندق الخليج بحضور وزير التنمية الاجتماعية سعادة السيد أسامة بن أحمد خلف العصفور وعدد من



د. عبد اللطيف الشيخ:
الشهادة اعتراف
رسمي عالمي بالكفاءة
والاحترافية التي
تمتلكها الجمعية



دؤوب ومواكبة لكل تطور وتحديث في مجال العمل الإداري والإنساني، كما أنه يأتي بدعم وتعاون من شركائنا في الجهات الحكومية والخاصة والأفراد وعلى رأسهم الداعمين والمتبرعين الذين تجود نفوسهم الكريمة وأيديهم البيضاء بكل سخاء لتقديم العون لمؤسستنا والمكفولين فيها، ولمشاريعنا المتعددة والطموحة في مجال العمل الخيري والإنساني.

وأوضح: "أن الحصول على معيار المنظمة الموثوقة العالمي في المجال الإنساني والتطوعي يعكس مقدار الالتزام بالحوكمة والمصداقية والشفافية والانضباط المالي والفاعلية الإدارية والجودة والتميز والاعتماد القانوني في المنظمة الممنوحة لها، كما تعزز ثقة الداعمين والمانحين فيها". جدير بالذكر أن شهادة المنظمة الموثوقة هي شهادة إدارة الجودة الأكثر استخداماً على نطاق واسع في القطاع غير الربحي، وتمنح من قبل المجلس الوطني للمنظمات التطوعية في المملكة المتحدة. كما وتم تصميم هذه الشهادة خصيصاً للمؤسسات غير الربحية العاملة في القطاع الإنساني، وهي تتضمن مجموعة من المؤشرات التي تتميز بقوتها وشمولها.

العمل الخيري في كاف الإنسانية منذ التأسيس.

وبهذه المناسبة أعرب الرئيس التنفيذي بكاف الإنسانية محمد جاسم سيار عن بالغ سعادته بشهادة المعيار البريطاني للجودة في المنظمات غير الربحية - المنظمة الموثوقة إذ قال: "يسعدني مشاركتكم فرحتنا بهذا الإنجاز المتميز بالحصول على شهادة المنظمة الموثوقة من المجلس الوطني البريطاني للمنظمات التطوعية، والذي يعني الاعتماد الدولي والوفاء بالمعايير الدولية ضمن نخبة مؤسسات القطاع غير الربحي حول العالم".

وتابع: "أهدي هذا الإنجاز العظيم إلى قيادتنا الرشيدة، ممثلة في حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم -حفظه الله- ورعاه، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله، وإلى الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب، الذين يولون العمل الإنساني كل الدعم والرعاية والاهتمام".

وأكد قائلاً: "إن هذا الإنجاز لم يأت من فراغ، بل نتيجة جهود وعمل



الأستاذ محمد سيار:

**حصولنا على
الشهادة يعكس مقدار
الالتزام بالحوكمة
والمصداقية والشفافية**

تعتبر أول جمعية في مملكة البحرين تحصل على هذه الشهادة باستيفائها لكافة المعايير والشروط المؤهلة للحصول عليها. بعد ذلك تم عرض فلم وثائقي يبرز تميز كاف الإنسانية في شراكاتها الاجتماعية، ومن ثم كلمة الرئيس التنفيذي بكاف الإنسانية إلى جانب تكريم سعادة وزير التنمية الاجتماعية وتكريم رؤساء

مقتطفات من الحفل



مقتطفات من الحفل





بقلم : جلال أحمد الحطام

دروس وعبر في ذكرى مولد سيد البشر

يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ) آل عمران 164 ، فبدعوته وبسيرته وبتوجيهاته تبدلت قناعاتهم وحياتهم وتسموا هواء الحرية والعزة والكرامة، وحملوا مشاعل التغيير والنهوض بالبشرية كلها فآكرمهم الله بالسيادة والريادة والقيادة فيها .

أما حياة اليُتم والفقد للوالدين والجد التي عاشها محمد صلى الله عليه وسلم فقد كانت درساً للصَّحْب وللأمة من بعده ، فهذه المعاناة صقلت نفسه ونفسيته وشخصيته ، فزكت فيه جذوة الإشفاق والعطف على المساكين واليتامى والحزن لآلامهم ، كيف لا وهو الرحمة المهداة من الله والنعمة المسداة ، قال تعالى فيه (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ) الأنبياء 107

فالتربية الربانية التي تلقاها صنعت منه رجلاً صلباً وقائداً فذاً أهلاً للمسؤولية متمسكاً بالرسالة راسخ الإيمان ثابتاً في مواجهة المصائب والمصاعب ، فكان النبراس الذي يضيء الطريق ويكشف معالمها للأمة كلها من بعده وكان المثل الأعلى لها ، فانعكست هذه الميزات في شخصيات أبنائها وقادتها الذين تأسَّوا به

الجهل من عبادة الأصنام إلى الظلم والعصبية القبلية والحروب بين القبائل المتناحرة ؛ أكرم الله البشرية بمبعث خير البرية فأشرق التاريخ وأنجلي الظلام برسالته التي نظمت علاقة البشر مع بعضهم ومع خالقهم فعلمنا أن نقف وقفة إجلال وإكبار في هذه المناسبة لنستمد العبر والدروس ونقتدي بنبينا الكريم وصحابته الذين ساروا على نهجه وافتقدوا بسنته في حياتهم فانتشر الإسلام في مشارق الأرض ومغاربها وتحولوا به من رعاة للغنم إلى قادة للأمم .

إن مولده عليه الصلاة والسلام كان للأمة أعظم منحة في مواجهة أصعب المحن التي كانت تكدر حياتهم وعالمهم: فعلى قدر ما كانوا مستضعفين في جاهليتهم من الأمم الأقوى (الفرس والروم)، وعلى قدر طوفان الطبقية الذي أغرقهم والقهر الذي كسر قلوب غالبيتهم ، وعلى قدر سوء الاقتصاد وسيطرة أصحاب المال على فقرائهم، على قدر هذه المحن كانت المنحة الإلهية لهم بمولد العربي محمد صلى الله عليه وسلم ومبعثه رسولاً فيهم ومنهم ، يعرفونه نسباً وحسباً وخلقاً وفضلاً ، قال تعالى: (لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ

كلما هل علينا شهر ربيع الأول أنار في قلوبنا وأفئدتنا ذكرى مولد أعظم شخصية في الوجود وهي شخصية محمد عليه الصلاة والسلام فنستشعر عظمة المناسبة ونستحضر العبر والدروس من حياته وسيرته ففيها القدوة للأب والمعلم والمربي والزوج والقائد والصغير والكبير، والاحتفال بهذه المناسبة لا يكون بإقامة الزينات أو رفع الرايات أو توزيع الحلوى كما يفعلون في بعض بلداننا الإسلامية .

إنما الأولى أن نتذكر هذا الرسول العظيم ونعيش ذكراه ونأسى بسنته ونتحف أسماع أهلنا وأبنائنا بسيرته العطرة لا سيما ونحن في زمن الفضاء المفتوح والأجهزة الذكية التي أبعدتهم عن القدوات الحقيقيين فلو سألت بعض شباب الأمة عن شخصيات من الصحابة أو أمهات المؤمنين لما استطاعوا الإجابة ولكن لو سألتهم عن بعض الفنانين واللاعبين ستجدهم يجيبون بالتفصيل عن هؤلاء وإنجازاتهم وتفاصيل حياتهم .

لقد ترك لنا صلى الله عليه وسلم رسالة عظيمة صالحة مصلحة لكل زمان ومكان فحين كانت البشرية تتخبط في صحراء التيه وظلمات



الشيخ إبراهيم طارق منصور

لَوْ زُرْتَهُ ﷺ

أَمْسَى الْفُؤَادُ مُتِيماً تَتِيماً
يُضْدي بِلِقَائِهِ الْوَرَى تَقْدِيماً

لَوْ زُرْتَهُ زَمَنَ الصَّاحِبَةِ وَالْهَآ
لَرَأَيْتَهُ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيماً

وَرَأَيْتَهُ عِنْدَ الْأَذَى مُتَصَبِّراً
وَرَأَيْتَ قَلْباً بِالْأَنْفَامِ حَلِيماً

وَرَأَيْتَهُ مُتَوَاضِعاً مُتَحَبِّباً
خَيْرَ الدُّعَاةِ لَصَحْبِهِ تَعْلِيماً

وَرَأَيْتَ فَاهُ الدُّرِّ أَوْ كَلِمَاتِهِ
كَالدُّرِّ قَوْلًا مُشْرِقًا وَنُظَيْمًا

مَتَلَذِّدًا بِالْآيِ مُشْتَاقًا لَهَا
يَتَسَمَّعُ التَّرْتِيلَ وَالتَّرْنِيمَا

مَنْ إِنْ تَرَاهُ فَاتِحًا فِي عِزَّةٍ..
تَعْجَبُ لَهُ مُتَخَشِّعًا وَعَظِيمًا

مَنْ إِنْ تَرَاهُ بِخَيْرِ وَجْهِهِ بِاسْمٍ..
تُبْصِرُ لَدَيْهِ مُنْعَمًا تَنْعِيمًا

تُبْصِرُ تَمَنَّى كَوْثَرًا مِنْ كَفِّهِ
أَوْ مَاءٍ زَمْزَمَ مِنْهُ أَوْ تَسْنِيمًا

قُلْ لِلَّذِينَ أَحَبَّ لَوْ يَلْقَاهُمْ:
﴿صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾



قُم بِمَسْحِ الْكُودِ
لِلإِسْتِمَاعِ لِلتَّقْصِيدِ

وبسيرته الطاهرة.

كما أن في أخلاقه عليه الصلاة والسلام درس ثمين لأمتة: فمن يبحث في أخلاقه يجد نفسه أمام أعظم عظماء الإنسانية، فقد وصفه ربنا عز وجل بقوله سبحانه (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ) القلم 4، فهل عرفت الإنسانية كمحمد صلى الله عليه وسلم في الخلق؟ إنه الذي أحسن وما أساء، ووصل وما قطع، وأعطى وما حرم، وعفا وما ظلم، وخالق الناس بخلقه الحسن كل حياته حتى أتاه اليقين، هكذا كان قبل الرسالة وبعدها، في شبابه وفي مشيبيه، مع الصديق ومع العدو، كانت أخلاقه أوسع من كل الحدود والقيود، علم الخلائق كيف تكون الأخلاق، فالأخلاق جزء مهم جداً من الشريعة والدين، والمواقف التي تدل على أخلاقه العظيمة كثيرة ولا يتسع المجال لذكرها قال صلى الله عليه وسلم - إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق - رواه أحمد .

ومن الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم تتعلم الأمة بأجيالها المتلاحقة درس الثبات على المبدأ مهما عظمت التضحيات، فقد جاء التكليف له صلى الله عليه وسلم بالرسالة بعد التشريف بالنبوة، قال تعالى (فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ) الحجر 94، فانتقلت الدعوة من المرحلة السرية إلى المرحلة الجهرية، فكانت دعوته إلى التوحيد تحدياً قوياً وسافراً لقوم يعددون الآلهة ويعبدونها من دون الله، فواجه منهم حرباً ضارية ومؤامرات غادرة وافتراءات باطلة، وألبوا عليه القبائل فناله منهم ومنها ضرر بالغ كمن سبقه من إخوانه الأنبياء من الرسل، خاطبه ربه سبحانه وتعالى بقوله (فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَرْشِ مِنَ الرُّسُلِ) الأحقاف 35، لكنه صلى الله عليه وسلم لم يتراجع أبداً ولم ينثني ولم تَلْ له قناة، بل صبر حتى أظهره الله وأظهر دعوته ورسالته، وطوى صفحة الشرك والمشركين إلى الأبد.

إن ذكرى المولد النبوي الشريف التي ستحل بنا بعد أيام هي موسم متجدد، ومحطة سنوية نقف عندها لنستحضر هذه المعاني وغيرها، فإن لنا في مسيرة حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سيرته المطهرة أسوة حسنة ومرجعية أساسية، ولنا فيها فوائد وعبر جلية وكثيرة لا تعد ولا تحصى علينا أن نتدبرها ونستفيد منها، فهي بإذن الله ستعيننا على تجاوز نكباتنا ونكساتنا وانكساراتنا وإخفاقاتنا، فسنجد فيها الحلول لمشاكلنا وأزماتنا، فحري بنا جميعاً أن نفتحي أثر نبينا صلى الله عليه وسلم ونتأسى بأقواله وأفعاله وعزمه وجهاده وأخلاقه، وعلى كل فرد أو جماعة منا - وبالأخص المربين من الآباء والمعلمين- أن ينشروا عطر السيرة النبوية بالقول والفعل والتعامل والسلوك أينما حلوا أو ارتحلوا.

"من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه"

بقلم: إبراهيم الشيخ

فقدت البحرين ومساجدها ومراكز تحفيظها، شيخاً من شيوخها، وعَلَمًا من أعلامها، ورمزًا مؤثرًا من رموزها، وهو الشيخ يوسف بن عبدالرحمن فقيه، رئيس مركز الشيخ عيسى بن علي آل خليفة لتحفيظ القرآن الكريم.

لقد نذر الشيخ حياته في تعليم القرآن وتحفيظه وتدريس علومه الشرعية والفقهية، ليرحل وقد ترك إرثًا عظيمًا خلفه، من حفظة القرآن والمقرئين والمشايخ الذين تخرجوا من مركز يعتبر من أكبر مراكز مملكة البحرين، إن لم يكن في محيطنا الخليجي أيضا.

منذ رحلة الشيخ الأولى مع المرض في العام ٢٠٢٠، وهو مستعد للقاء الله سبحانه وتعالى بنفس راضية مطمئنة، لم يُجزعها خطورة المرض ولا صعوبة وطول ومشقة العلاج.

كان يحтар في مواساته من يريد تخفيف مصابه وبلائه. لقد رُزق الشيخ الجليل مع شدة مرضه وبلائه، بجسد صابر وقلب شاكِر ولسان ذاكِر، توقفت معه غيبوبة المرض قبل وفاته بنصف ساعة، ليذكر الله كثيرا قبل أن تُقبض روحه.

رجل نشأ في طاعة الله، وألزم نفسه باتباع سنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم منذ أن كان شابًا يافعًا، حتى اختاره الله سبحانه وتعالى.

انطلق الشيخ في دعوته، لكنه ظل وفيًا لصحبته القديمة في حالة بوماهر، يتعاهدها بالزيارة والدعاء والوفاء.

أحب الجميع فأحبه الجميع، عايشته مدرسًا في المعهد الديني، حيث كان محبًا للجميع، يوقر الكبير ويعطف على الصغير.

يقول عنه أحد شيوخه ودكاترته في الإحساء، بأنني لم ألتق في حياتي طالبًا بحرينيًا في التزامه وانضباطه وحرصه.

حرصًا في المحافظة على الصلاة والصف الأول في المساجد، وحرصًا على طلب العلم الشرعي، وحرصًا على نشره ما استطاع إليه سبيلا.

رحم الله الشيخ يوسف فقيه





تكريمه من قبل معالي وزير العدل السابق

الإسلامية، ومشرفاً على العديد من الدورات القرآنية والفقهية والتربوية كما أشرف على العديد من المسابقات القرآنية المحلية، والعديد من المطبوعات الخاصة بمركز

الشيخ عيسى بن علي آل خليفة، كما أشرف على العديد من الأنشطة التربوية والبرامج النوعية الخاصة بالقرآن في محافظة المحرق وشارك كعضو في العديد من لجان التحكيم في المسابقات القرآنية وعضواً في العديد من اللجان الدعوية.

الدورات العلمية:

- دورة (أضواء على المعاملات المالية في الإسلام).
- دورة (فن الاتصال والتأثير على الآخرين).
- حضور دورة (التطبيقات الفلكية في الأمور الشرعية).
- دورة (دراسة صحيح الإمام مسلم رحمه الله).
- دورة (دراسة صحيح الإمام البخاري رحمه الله).
- المشاركة في دورة (شرح السنة للإمام إسماعيل المزني وشرح الميمية للحافظ حكي رحمه الله).
- الإشراف على دورة (حياتي الغالية).
- الإشراف على دورة (صلاتي نجاتي).
- الإشراف على دورة (القرآن شفاء ورحمة) والتي نظمها مركز الشيخ عيسى بن علي آل خليفة.
- دورة (مدخل إلى علم القلوب) والتي أقامتها إدارة الأوقاف السنية.
- الإشراف على دورة (موطأ الإمام مالك).

في هذا الملف، تقدّم الإصلاح جزءاً من سيرة الشيخ وبعض الخواطر من محبيه، رحمه الله وأجزل له العطاء، وأسكنه الفردوس الأعلى من الجنة.

السيرة الذاتية

الاسم: يوسف بن عبد الرحمن بن إبراهيم مصطفى فقيه
تاريخ الميلاد: ٦ جمادى الآخر ١٢٨٦هـ الموافق ١٩٦٦م
الحالة الاجتماعية: متزوج وله ولد و٤ بنات
الوظيفة: رئيس مركز الشيخ عيسى بن علي آل خليفة لتعليم القرآن الكريم

المؤهلات

- حاصل على شهادة الماجستير في العقيدة جامعة محمد الخامس بالمغرب.
- حاصل على شهادة البكالوريوس في الشريعة من جامعة محمد بن سعود فرع الأحساء بالسعودية.
- حاصل على شهادة دبلوم قيادة عليا من جامعة البحرين.
- حاصل على الدبلوم الاحترافي في مهارات وفنون إدارة المساجد.
- حاصل على العديد من الشهادات في الدورات التربوية والأسرية.

الخبرات

- شغل بعض المناصب في الأوقاف السنية كإمام لجامع الشيخ عيسى، رئيساً لمركز الشيخ عيسى بن علي آل خليفة لتعليم القرآن الكريم، وخطيباً، وواعظاً بجامع مريم كانو بالبسيطين.
- وفي وزارة التربية معلماً أول للعلوم الشرعية، ومديراً مساعداً في مدارس الإيمان الخاصة
- وعضواً في مجلس إدارة جمعية خدمة القرآن الكريم وعضواً في اللجنة العلمية بجمعية التربية

- دورة (أطراف الكتب العشرة) والتي نظمها دار الحديث بالبحرين.
- حضور العديد من الدورات العلمية في المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين.

الانجازات

- لم يكتف الشيخ يوسف فقيه بالتحصيل العلمي فقط، بل أسهم في إنجازات خاصة بالعمل الإسلامي: حيث تخرج من مركزه العشرات من الحفاظ ويحصلون على مراكز متقدمة في المسابقات الدولية والمحلية.
- تخرج من مركزه المئات من طلاب التلاوة والتجويد وهم الآن منتشرون في المراكز والحلقات القرآنية في مملكة البحرين.
- تخرج من مركزه العديد من الطلاب الذين أصبحوا الآن مسؤولين في الدولة.
- فتح العديد من الفروع وأشرف عليها.
- ساهم في العمل الدعوي.
- مساعدة طلاب العلم في الخارج وبذل النصيحة لهم بل وحتى زيارتهم.
- اختاره الله إلى جواره، فجر السبت ١٦ صفر ١٤٤٥هـ الموافق ٢ سبتمبر ٢٠٢٣ وشيَّعه إلى مثواه الأخير بمقبرة المحرق، أعداد غفيرة من داخل البحرين وخارجها، من حفظة القرآن الكريم والعلماء والمشايخ وطلبة العلم ومحبيه، لم تشهد جنازات البحرين مثل اكتظاظها.

الشيخ يوسف فقيه كان شيخاً فقيهاً وقُدوةً منذ صِغَره

أخوك ومحبك/ وليد محمد الحمادي



حتى تعرّف على منهج العالمين الجَهَبَين الشيخ ابن باز والشيخ ابن عثيمين يرحمهما الله تعالى، فكان ميله وحرصه على تلقّي العلم الشرعي والتفقه في دين الله عبر السفر إليه. وكان ذلك في نهاية ثمانينيات القرن الماضي واستفاد من ذلك كثيراً كما استفاد في البداية من الدروس وحلقات العلم المتنوعة التي عني بها إخوانه في جمعية الإصلاح والتي كانت تركز بالخصوص على التربية والدعوة أكثر من أي شيء آخر.

ولقد استفاد الشيخ يوسف كثيراً من محاضن التربية في جمعية الإصلاح، إلى جانب اكتسابه على نحو واضح منهج العلم الشرعي والعقيدة والسنة، ولا أذكر أحداً غير منهجه وحفظ

وسمّت رحمه الله. وكان رقيق الطبع حتى فارق دنيانا، خلوقاً لا تسمع صوته في صخب ويطرف عن كل مجالس اللهو. وكان سمّته مذاك سمّت التزام فلم يخلق لحيته قط حتى لما بدأت شعرات اللحية على وجهه، بل إنني لا أذكر أنني رأيته حاسر الرأس أبداً لا في المدرسة ولا في غيرها من الأماكن إلا في الرحلات والنشاطات الرياضية التي لم يكن يتردد عن مشاركة إخوانه فيها.

وقد تشرّب الشيخ يوسف رحمه الله الدعوة إلى الله بحسّن خلقه وتقبّلها بانشرح في صغره، وكان مقبلاً على القراءة محباً لمجالس العلم. وكذلك كان كثير الارتياح والسفر للعمرة وزيارة الحرمين الشريفين ويُتبع الحج بالعمرة

عرفت الشيخ يوسف عبدالرحمن فقيه يرحمه الله في مرحلة الصبا نهاية سبعينيات القرن الماضي، وقد كان من أبناء جمعية الإصلاح من أهالي حالة (بوماهر) بالبحرق. وكانت بدايته مع الالتزام على يد الأساتذة الكرام من أمثال الأستاذ محمد علي السعدون والأستاذ عبدالرحمن الكوهجي والشيخ غانم العطاوي والأستاذ إبراهيم القوتي والأستاذ عادل شريدة وإخوانهم من رواد مسجد الزباني الجنوبي ومسجد الإيمان ومن قاطني منطقة الحالة حينها والذين تعاودوا بداية الدعوة فيها جزاهم الله عنا وعنه كل خير.

وكان الشيخ يوسف منذ صِغَره متميزاً على نحو ظاهر، فقد كان قدوة بحق لما تمتع به من خلق



مع الشيخ القارئ أحمد النفيس من دولة الكويت



مع فضيلة الشيخ خالد بن علي الغامدي إمام وخطيب المسجد الحرام

يتحمل كثيراً من السطور في عالم أنت أعلم به قد انشغل الناس فيه وبصوارفه وملهياته ومنهم أخوك ومحبيك كاتب هذه السطور، فأختم يا شيخني بالدعاء لك كي يؤمن عليه من يقرأ بأن يتقبل الله عزاءنا فيك ونحن والله المكلومون بفراقك.. ولقد أحبناك في الله ونسأل الله أن ينفعنا بذلك الحب وأن نكون معاً في جنات النعيم.

اللهم استودعناك وأنت خير مستودع به، استودعناك أخانا الكريم المفضال الشيخ يوسف عبدالرحمن فقيه الذي وقد عليك فأكرم يا رب وفادته واجعل ملائكتك المقربين يتلقون روحه بالرضا والرضوان. اللهم واجزه عنا وعن طلابه وإخوانه ومحبيه خير الجزاء واجمعنا به يا رب في الفردوس الأعلى من الجنة مع الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. اللهم اجزه على صبره وجهاده وتقبله عندك في الشهداء وأجزل يا رب له ولنا العطاء ولا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده واغفر لنا وله. ولا نقول إلا ما يرضيك وإننا لله وإننا إليه راجعون. والحمد لله رب العالمين.

مثله.. رحمه الله رحمة واسعة. ستة وخمسون عاماً تلکم السنوات التي عاشها كانت كلها تشهد له بالفضل والخير والإقبال على العلم والعمل والدعوة والفداء. ولم يشغله كثيراً ما كان يشغل الناس وما يتزاحمون عليه من متاع الدنيا حيث كان رحمه الله منشغلاً بما هو أعظم من ذلك وكأن الله قد فتح له أبواباً كانت مغلقة لكثيرين غيره، فلم تزده تلکم المعرفة إلا تواضعاً وقرباً من الناس ودعوة لهم وإشفاقاً عليهم. ومما يذكر له من عمل حسن يُرجى أن يكون في ميزان حسناته تأسيسه مركزاً للحفاظ على القرآن الكريم صار أنموذجاً وصرحاً كبيراً في البحرين فمن خلاله خرج الحفاظ والقراء وكان نعم الإمام ونعم المدرس والخطيب. ونحسب أن حياته كانت زاهرة بمشيئة الله وسيرته العطرة انعكاس لعلاقته العامرة مع ربه، فرحمه الله رحمة واسعة.

شيخني الحبيب وقرة عيني يوسف.. اسمح لي أن أتوقف هنا حيث لا أمل والله الحديث عنك ولا تنتهي الجمل والكلمات عند جمال ذكرك ولكن القارئ لا

لإخوانه السابقين عهدهم كما كان من الشيخ يوسف رحمه الله فقد ظل وفياً وقريباً من جمعية الإصلاح ومنطقة الحالة محباً لإخوانه ذاكراً لفضلهم ولطالما تذكر ما اكتسبه من التربية معهم وما نشأ عليه من الخصال الحسنة والسجايا الكريمة، رحمه الله وأحسن إليه.

وأذكر أنني كلما لقيته كنت أشعر أنه كان مختلفاً بحق. فابتسامة محيّاه تُشعرك بالراحة والطمأنينة، وإذا بادرك بالسؤال عن حالك وتفقد جميع أهلك وأقاربك بالاسم واحداً واحداً تحس أنه أقرب الناس إليك. لم تكن تراه إلا بوجه منير مفعم بابتسامة صادقة تتم عن نقاء روحه الطاهرة وصفاء معدنه، ولا يتركك إلا بعد أن يودع في قلبك شيئاً مما فتح الله له عليه واختصه به رحمه الله. ولم يكن يختلف مع أحد ويتمثل حياة الداعية في كل محفل وعلى كل حال حتى أحبه القريب وعرف فضله البعيد، فبالفعل كان رجلاً صادقاً مع الله قريباً منه فوهبه سر جذب لا يتمتع به الكثيرون غيره إلا من كان حظه مع الله



بقلم: الشيخ ياسر المحميد

في جنة الخلد نلّقاك

خلق رفيع ، وحمل راية القرآن وأهله ، داعية الى الله ، مريياً للأجيال ، رفيق العاطفة ، كريم اليد ، شجاع لا تأخذه لومة لائم ، عابد في الليل ذاكر في النهار ، محبوب مقبول خفيف الظل ، له أصحاب يحبهم ويحبونه ، ونحن شهداء الله في أرضه ، وما علمنا عليه إلا خيراً ، وسأبقى أذكرك - يا يوسف - ما بقيت ، ولن أنسى ما كان بيننا من خير ، فقد كنت مشجعاً لي على الدوام ، ولولا يقين اللقاء في الجنة لكان الحزن على فقد الأوبة لا ينسى .

بدأنا سوياً ، كبرنا معاً ، تشاطرنا الحياة ، ركبنا سلم المستقبل خطوة بخطوة ، 42 سنة صداقة صادقة ، صداقة في جميع تفاصيلها ، وكان الأمل بيننا عمراً مديداً ، نعيش مع أحفادنا ، ثم جاء هادم اللذات ، ومفرق الأوبة ، مصيبة الموت ، ومازال المرض يضعفه ويجهد ، وهو صابر محتسب ، لا تسمع منه إلا الحمد والشكر والثناء على الله ، وهو يعلم أن القدر لا مفر منه ، رحل إلى ربه الشيخ يوسف فقيه وهو موقن برحمته له ، فقد كان صاحب



مع فضيلة الشيخ د. أحمد بن علي الحذيفي إمام وخطيب المسجد النبوي



المرحوم مع فضيلة الشيخ أحمد عيسى المعصراوي ، شيخ عموم المقارئ المصرية

ثُمَّ قَالَ لي: اطلب ما تشاء مقابل ذلك . فقلتُ له: أسألك الدعاء ، ولا أريد شيئاً غير ذلك . فظلّ يدعو لي حتى بكى وأبكاني .
فغفرَ الله لفقيه البحرين ، وأجزَلَ مثوبته ، وأسكنهُ فسيح جناته ، وعظَّمَ أجرَ أهله وتلاميذه ومحبيه ، وجبرَ خواطرهم ، وربطَ على قلوبهم .

فقيهُ البحرين

بقلم: ناصر الفايز

انتقلَ إلى رحمة الله الواسعة أخونا الأستاذ الشيخ المربي يوسف عبدالرحمن فقيه ، الذي أحسبه من أهل الله وخاصته ، ولا أزكي على الله أحداً .

عرفتُ أبا عبد الرحمن معلماً مبدعاً لمادة التربية الإسلامية ، وداعيةً حكيماً ، وإدارياً ناجحاً ، وإماماً صليّاً ، وخطيباً مفوّهاً .

ولقد أسس الشيخ يوسف مركز الشيخ عيسى بن علي لتحفيظ القرآن الكريم ، الذي تخرّج فيه العديد من القراء والحفاظ في المحرّق .

وكم كان صاحبُ همّة عالية ، وأخلاق نبيلة ، وحرص على بذل الخير ونشره في كل مكان وزمان . وقد ابتلاه الله بالمرض العضال ، فصبّر

واحتسب ، ورضي بقضاء الله وقدره .
كُنّا إذا زُرناه نتفاجأ بابتسامته العريضة ، وكلامه الذي تُخالطه بشاشة الإيمان .

ولا أنسى اتصاله بي بعد انتهائي من تأليف المنهج التربوي لحلقات القرآن الكريم ، وكانَ للتو عائداً من رحلة العلاج في تركيا . فشكرني على إنجاز هذا العمل ، وقال لي بالحرف الواحد : لقد حققتَ لي حلمًا طالما تمنيتُ تحقيقه .



وقفات مع زلزال المغرب وإعصار ليبيا

بقلم: جلال أحمد الحطام

في إعصار ليبيا كانت كبيرة جداً بسبب عدم وجود نظام للإنذار المبكر هناك، ورغم أنه لا ينجي حذر من قدر إلا أن الأخذ بالأسباب واجب.

٧- المبادرة في مد يد العون لإخواننا المتضررين وتفريج كربتهم قال عليه الصلاة والسلام: «مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا، نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ، يَسِّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ» رواه مسلم. وقد وجه جلالة الملك المعظم وولي عهده الأمين وفقهما الله بالإسراع في تقديم المساعدات الإغاثية المتنوعة لتخفيف أضرار الزلازل على المتضررين في المغرب، والمتضررين من إعصار ليبيا، وعليه فقد سارعت كاف الإنسانية بجمعية الإصلاح بإطلاق حملة لهذا الغرض ويقومون بإرسال قوافل الإغاثة اللازمة بالتنسيق مع المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية فجأهم الله خيراً على كل ما يقدمونه لإخوانهم المسلمين، ونسأل الله أن يتولى إخواننا المصابين في المغرب وليبيا ويلطف بهم.

والعاقلة من كان مع الله في كل حال.

٢- أن الله يبتلي المسلمين ليختبرهم ويمحصهم فإن صبروا رفع درجاتهم قال تعالى (وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ).

كما أن الابتلاء والمصائب تجعل المسلم يعود إلى الله فيدعوه ويلجأ إليه.

٣- أن الله يرسل الآيات تذكيراً لعباده وتخويفاً لهم حتى يرجعوا إليه ويحذروا من بطشه ويبتعدوا عن الذنوب والمعاصي قال الله تعالى: (وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا).

٤- أن نحمد الله على النعم التي نحن فيها فنرضى بما أعطانا الله من عافية وصحة ورزق ونصيب في الدنيا ولا نأسف لما أصابنا من ابتلاءات فعندما ترى مصائب غيرك تهون عليك مصائبك قال تعالى (وَإِذْ تَأْذَنُ رِبْكَمَ لَثْنِ شُكْرْتُمْ لِأَزِيدَنكُمْ وَلَثْنِ كُفْرْتُمْ إِنْ عَذَابِي لَشَدِيدٌ).

٥- في مشاهد الإعصار المدمر تذكير بشدة بطش الله جل وعلا قال تعالى (إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ) وفيه تذكير بإهلاكه للأمم السابقة.

٦- ضرورة استعداد الدول للكوارث الطبيعية في كل الأوقات فقد أفادت منظمات دولية أن الضحايا والأضرار

في فاجعة مروعة وفي لحظات معدودة هزت الزلازل والأعاصير دولتي المغرب وليبيا الشقيقتين حيث بلغت قوة زلزال المغرب ما يقارب ٧ درجات على مقياس ريختر ويعتبر من الزلازل العنيفة فقد سقط الآلاف بين قتيل وجريح وانهارت عليهم المنازل وانقطعت بهم السبل، وبعدها بأيام تعرضت مدينة درنة في شرق ليبيا إلى إعصار دانيال المحمل بأمطار غزيرة فاجأت سكان المدينة وتسببت في انهيار سدين رئيسيين مما أدى إلى تدفق سيل جارف دمر ربع المدينة وحولها إلى أطلال ناهيك عن آلاف الضحايا والمفقودين الذين جرفهم السيل وألقى بهم في البحر ويعتبر أكبر كارثة تمر بها ليبيا في تاريخها، وصدق الشاعر حافظ إبراهيم رحمه الله حين وصف مثل هذه الكوارث: «خسفت ثم أغرقت ثم بادت - قضى الأمر كله في ثوانٍ» ومن هذه الكوارث نستنبط وقفات ودروس منها:

١- أن لاشيء مضمون في هذه الدنيا وأن كل شيء قد ينقلب بلحظة، فصاحب القصر قد يغدو مشرداً، والثري قد يغدو فقيراً، والحسناء قد تتشوه، والوسيم قد يصبح ذا عاهة،



بقلم: د. زكريا الخنجي

Zkhunji@hotmail.com

المنهج النبوي في المحافظة على الصحة العامة

الإنسان والكائنات الحية

17

ومكوناتها، فالإسلام يرى العالم كله - بجميع أجزائه وتفاريعه - آيات من الخالق وعطايا تُهدى إلى الإنسان وترشده إلى عظمة هذا الخالق وسموه وعلو شأنه، فأى إيذاء وتدمير للطبيعة وإفساد وقتل لكائناتها الحية هو عمل مشين وأثم ورفض لعطاء الخالق ونكران لعظمته وقدرته مما يوجب معاقبة الممتن لها. فالإنسان وصي وليس مالكا وإنما المالك هو الله سبحانه وتعالى الذي يحاسب على الصالح والطالح ويشب بالثواب والعقاب في الدنيا التي تعتبر الدار المؤقتة أو في الآخرة التي تعد الدار الدائمة.

الأخلاقيات البيئية

عندما نصل بمفهومنا إلى هذا المستوى الراقى من مفهوم علاقة الإنسان ببقية الكائنات الحية فإننا لا نحتاج إلى برامج توعية أو توضيح لما يجب أن نهتم حيال البيئة، لأنها غدت جزءاً أصيلاً من حياة الإنسان، فالاندماج بين الإنسان وبقية الكائنات الحية يجب أن يكون علاقة أزلية لا تتفصم، بحكم أن الإنسان مخلوق من نفس المواد التي خلقت منها بقية الكائنات الحية، لذلك فإن أي تدمير لأي جزء من البيئة ينعكس أثره على سائر الكائنات ويُعد

قائمة حتى وإن تكرر الإنسان حيالها، إلا أن الإنسان تميز عن بقية الكائنات الحية بعقل مفكر ليستعمر هذه الأرض ويستغلها لمنفعته ورفاهيته. وعلى هذا فإن الإنسان هو المركز الأخلاقي من الخلق، وهو السيد والمهيمن على الأرض وسائر سكانها من غير البشر، وليس ذلك فحسب وإنما السياق القرآني يقول إن هذا الدين لا يسخر الحيوانات والنباتات لهذا الإنسان وحسب وإنما سُخِّرَتْ له الأنهار والبحار، بل حتى الشمس والقمر ليفجر ما بها من نفع لينتفع بها ويحرر ما بها من طاقة مكنونة فيستفيد بذلك أيما استفادة.

وهذا الأمر لا مواربة فيه، فهو واضح في سورة الجاثية 13، إذ يقول تعالى (وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)، فهو سبحانه قد سَخَّرَ للإنسان كل ما هو موجود في الكرة الأرضية وما حولها من أجل الارتقاء بالإنسان وفكره وحياته.

ولكن في مقابل هذه النعم وهذه المنح وتلك السيادة، فإن ذلك لا يعني الطغيان على أية حال، وإنما هي هيمنة رحيمة لا أثر فيها لتخريب طائش، ووصاية حنونة على الأرض ومواردها وكائناتها

نظم الإسلام العلاقة بين الإنسان وبقية الكائنات الحية، باعتبارها مسئولية اجتماعية وبيئية أكثر من كونها تسليطاً وهيمنة، وكما هو معلوم بأن الإنسان هو المستخلف والمكلف من الله سبحانه وتعالى بهذا الاستخلاف، وهو استخلاف رحيم ومحِب، فعن عبد الله بن مسعود قال: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَاَنْطَلَقَ لِحَاجَتِهِ فَرَأَيْنَا حُمَرةً مَعَهَا فَرَخَانِ فَأَخَذْنَا فَرَخِيهَا فَجَاءَتْ تَعْرِشُ، فَجَاءَ النَّبِيُّ فَقَالَ: مَنْ فَجَعَ هَذِهِ بَوْلدهَا؟ رَدُّوا وَلَدَهَا إِلَيْهَا. وَرَأَى قَرْيَةً نَمَلٌ قَدْ حَرَّقَهَا. فَقَالَ: مَنْ حَرَّقَ هَذِهِ؟ قُلْنَا: نَحْنُ، قَالَ: إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَعْذَبَ بِالنَّارِ إِلَّا رَبُّ النَّارِ. أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَاحْمَدُ.

وبهذه المنهجية من لدن القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة الدقيقة الواضحة فإنهما قد وضحا العلاقة البشرية بالطبيعة المحيطة، فالقرآن الكريم يبين أن الله تعالى قد خلق الذكر والأنثى الأوَّلين (آدم وحواء) من أجزاء من مكونات الطبيعة، كتلة طين أو من صلصال أو من تراب وماء ونفخ فيه من روحه نفخة الحياة، وكذلك خلق بقية الكائنات الحية وبقية المخلوقات والجمادات من المواد نفسها ليجعل أواصر القربى بين الكائنات الحية وبين الإنسان



تدميراً ذاتياً للإنسان، بالإضافة إلى كونه محرماً وفق المنهجية الإسلامية.

ولأننا لا نعيش في الجنة حيث المثاليات والكمال الأزلي، فإن الإنسان عادة ما ينسى أو بالأحرى يتجاهل هذه العلاقات لذلك يلجأ إلى أساليب أخرى ونمطية قد تؤدي إلى تدمير البيئة وإفسادها وكذلك المحيط الطبيعي الذي يشملها. ولأجل ذلك أصبح من الضروري إنشاء مفهوم جديد في علم البيئة وهو (الأخلاقيات البيئية)، فما هو هذا المفهوم؟

وجدنا أن الأخلاقيات البيئية هي عبارة عن فرع من فروع الأخلاق التي تدرس علاقة الإنسان بالبيئة، وكيف تلعب الأخلاق دوراً في المحافظة على البيئة، لذلك فإن الأخلاقيات البيئية تؤمن أن الإنسان جزء من الطبيعة، حيث إنه يعد جزءاً مهماً منها، ولكن وظيفته احترام التعامل مع بقية المخلوقات، أيًا كانت.

هذه الفلسفة البيئية يجب أن تكون عقيدة راسخة وخاصة لدى الشعوب التي لا تؤمن بالإسلام كمنهج وشرعية، كونها تُعد فلسفة عملية تعيد بناء العلاقات

بهدف إنشاء توازن بين الكائنات والطبيعة، والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية، وبناء على ذلك ظهرت تخصصات كثيرة في علوم البيئة، مثل: القانون البيئي وعلم الاجتماع البيئي والاقتصاد البيئي والجغرافيا البيئية، وما إلى ذلك. وفي المقابل فإن الشريعة الإسلامية تدعم بوضوح لا يقبل الالتباس الأخلاقيات البيئية ذات التركيز المباشر على دور الإنسان ونوع استخلافه في الأرض، ومع أن الإنسان قد سخرت له البيئة التي من حوله وجُعِلت خاضعة لأمره إلا أنها تبوأ موضع تكريم وعناية مباشرين لأنها من صنع الله تعالى وآية من آيات قوته وجلاله، وكذلك فإن الشريعة الإسلامية تدعم القيمة البيئية التي تجعل الإنسان مركز الوجود دعماً غير مباشر.

ومن جانب آخر فإن القرآن الكريم والسنة النبوية يركزان تركيزاً قوياً على التزام العدل في التعامل مع الطبيعة والبيئة، بل إن العدل واحد من أهم أركان العقيدة الإسلامية. ولما كان امتهان البيئة أو تدميرها في أغلب المرات مؤذياً للناس فإنه لذلك يعتبر من

أعمال الظلم، فتخريب البيئة أو تدميرها يرقيان إما إلى مستوى الإيذاء الجسدي للناس أو مستوى تدمير أو سرقة أملاك الغير أو ما إلى كل تلك الأمور، وعلاوة على ذلك فإن الجهل بالنتائج المعقدة أو المؤجلة لمثل ذلك التدمير على الساحة البيئية لا يشكل في نظر الإسلام عذراً يُعفى من المسؤولية لأن الإسلام يؤكد على المزايا الأخلاقية للمعرفة بما لا يقل عن تأكيده على أهمية العدالة. إن هذه المبادئ تشكل في الحقيقة مكانة أخلاقية بيئية لها منظوماتها العالمية الشاملة.

هذا هو الإنسان - الفرد والدولة - وهذا هو دوره الأخلاقي وحقوقه وواجباته تجاه بقية الكائنات الحية، حتى يصبح بالفعل خليفة في الأرض، فبغير هذه الأخلاقيات يسقط عنه التكليف ليتحول إلى كائن مسير غير مؤهل لقيادة الكائنات الحية. والخيار النهائي للإنسان نفسه فإما أن يكون قائداً وسيداً لهذا الكون بما فيه، وإما أن يعيش في ركن مظلم من هذه الكرة الأرضية بعد أن ينتهي أمره بتدمير البيئة التي يعيش فيها.

وللحديث بقية..



بقلم: الشيخ د. إبراهيم الحادي

سلسلة من ثلاث حلقات بعنوان

الملتزم الظالم

3/1

نعم هو ما أعنيه في العنوان، الرجل الملتزم بدينه شكلاً وسلوكاً، والمرأة الملتزمة بدينها وسلوكها، ومثل هذين لا يُتصور منهما المخالفة ومعاكسة ما هما عليه من صلاح وحُسن خُلق وسلوك طيب في الحياة، لكننا وجدنا مَنْ وقع في أدنى مواطن الخِسة والدناءة مع النفس ومع الأهل ومع عامة الناس، وهذه ثلاثة مواطن سوف يكون تسليط ضوء القلم عليها .

أولاً: الملتزم الظالم لنفسه

ظالم ذلك الذي ظن الناس أنه قدوة في الخير وفي العبادات، وقدوة في النظافة الظاهرية والباطنة، وقدوة في التواضع وخُفض الجناح، وقدوة في الصدق وإخلاص النية لله في جميع حركاته وسكناته وكلماته، وهو على غير ذلك، وعلى غير ما يظنون من ظاهر الخير فيه، فقد غرَّتهم اللحية المسبلة، وغرَّهم الثوب القصير، وغرَّهم حتى عود الأراك الذي لا ينفك عن فمه .

هذا الرجل ملتزم بدينه في الظاهر لكنه ظالم لنفسه، فهو آمن من مكر الله، يعرف آيات الله ويتلوها لكنه لا

يقف عندها، متمسك بأن الله غفور رحيم، وينسى بأنه شديد العقاب، ظلم نفسه بركوب موجة الكذب على الناس، والكِبَر والغرور والتعالي على أصحاب المعاصي، ظلم نفسه إذ ترك لحيته من غير تشذيب، وثوبه المتسخ من غير ترتيب وتنظيف، ظلم نفسه بإطلاق لسانه في فلان وفلانة، وتساهل في كل ذلك بدعوى أنهم فسقة، أو أنهم عصاة غير ملتزمين بالشرع، فأخذ يوزع صكوك الجنة والغفران لمن أحب، ويوزع زوايا النار لمن أبغضه وخالفه .

كل ذلك مغلف باسم الدين والالتزام وهذه هي (المصيبة) أن تكون معروفاً بأنك ملتزم بدينك ويخرج منك كل هذا، ألا تخجل يا ملتزم؟ ألا تخجلين يا ملتزمة؟ إذا خلوتما بمحارم الله انتهكتماها، وأصبحت المعصية في الخفاء كأنها ذبابة مرت من أمام عينيكما فقلتم لها هكذا؟!

إذا أين الله؟ أين مَنْ تدعونه وتدعون إليه؟ أين الرقيب الحسيب؟ إن صليتما فالكسل يتقدمكما، فقهاء في صلاة المسبوق، لا صلوات السنن تعترفون بها، ولا صلاة الليل أنتما من مدمنيها لينعكس نورها على وجيهاكما، ولا صدقات غير تلك التي يولكلكما خيار الناس بتوصيلها للفقراء؟ ثم أين تلك البشاشة المحمدية في تعاملكما؟ أين أمانة الدين؟ أين أمانة الالتزام؟

رحم الله ذلك الشيخ الوقور حين قال لأحد الشباب من المصلين أماننا وكان هذا الشاب يشك في لحيته فيوما مطلقها وآخر حالقها، وأياماً سكسوكة، وأحياناً مخنجرة وهكذا. فقال له هذا الشيخ المسن: هذه سُنَّة الحبيب صلى الله عليه وسلم إما أن تحترمها، وإما أن تحلقها ولا تشوّه تلك السُنَّة.

فكان درساً له ولمن سمع بأن الالتزام أمانة، وشخصية الملتزم أمانة، والحجاب أمانة، والهيئة والشخصية أمانة عند مَنْ تصدّر لها وأعلن أنه ملتزم بالدين أخذ بالسنن، ومحارب للبدع والجهل. ألسنت ظالماً يا مَنْ فعلت ذلك؟ أيكون غيرك صافياً رجلاً لصلاة الفجر في جماعة المسجد وأنت نائب قد أمنت كلام الناس عنك لأنك في باقي الفروض موجود أو إن هياتك أنقذتك؟ ألا تعلم أن صلاة الفجر للملتزم خاصة (فاضحة) كما أنها ثقيلة على المنافقين؟ ألسنت ظالمة؟ يا مَنْ وضعت الحجاب وصارت أخلاقك يشكو منها الجميع واختبأت خلف تلك الخرقة غالية الثمن التي لم تحجب شعرك بل حجبت شعورك وإحساسك بغيرك من العصاة والمقصرين؟

وهنا سؤال يطرح نفسه لكل مَنْ التزم بدعوة الله وبدينه.. هل بينكم وبين الله نسب؟ هل عندكم صك من المولى عز وجل لتبيحوا لأنفسكم أموراً هي جريمة في جنب الله؟ أم أنكم أمنتكم مكر الله؟ ما أجمل أن ينظر كل منا في عطفه ويراجع نفسه، وينظر في جدولته، ويدقق في أعماله، ثم يسأل نفسه: هل سينجيهِ كل ذلك يوم القيامة؟ أم أن اعتماده على الشكل فقط والقلب فاسد؟ إلى لقاء مع الملتزم الظالم لأهله.



ما سر دفن النمل لبعضه بعد يومين من الموت؟

بقلم: الأستاذ سامي خميس الزومان



هناك الكثير من حولنا من نباتات وحيوانات ومخلوقات مختلفة تجعلنا نقف أمامها كثيراً متأملين عظمة الخالق سبحانه وتعالى، ومن هذه الأحياء: النمل

ويتم حملها ودفنها في منطقة مخصصة للنمل الميت. فهل تساءلت عن سبب ترك النمل لمدة يومين قبل دفنه؟ ما يحدث هو أن النمل يشترع بعد يومين في إفراز حمض يسمى حمض الأوليك، وعلى الرغم من أنه حمض منعدم الرائحة إلا أن النمل يستطيع أن يشمه ويميزه، وبمجرد أن يشم النمل هذه الرائحة يعرف بأن هذه النملة ميتة، أي إنه في اليومين السابقين لم يكن مدركاً موت هذه النملة أو تلك.

وقد أجرى الدكتور Edward O. Wilson أبحاثاً على النمل وهذه الظاهرة، ووجد بأن النملة حتى لو كانت حية ووضع عليها حمض الأوليك، سيظن النمل بأن هذه النملة قد ماتت، وسيحملونها وهي على قيد الحياة ويضعونها في حفرة الموتى!

النمل من أكثر الحشرات التي نصادفها في يومنا سواء في المنزل أو في الحدائق وغيرها، وغالباً ما تكون قد لاحظت وجود بعض النمل الميت ملقى على الأرض، ولكن لو تابعت هذه النملة ستجد أنها اختفت بعد يومين، والأمر يتعلق بعملية دفن النمل لبعضه، ولكن ما سر ترك النمل لمدة يومين؟

في البداية يجب أن نشير إلى أن النمل يشابه البشر بعض الشيء في طريقة تعامله مع الجثث الميتة من بني جنسه، ولكن هناك تفاصيل غريبة تتعلق بطريقة اكتشاف النمل الميت.

فالنمل عندما يموت يكون عادةً مستلقياً على ظهره، ويبقى على هذه الحال لمدة يومين دون أي تدخل من أي نملة أخرى، ولكن هذا لا يدوم إلا لمدة يومين فقط، وبعدها يبدأ النمل بالتجمع حول هذه النملة الميتة



حديث الصورة

عدسة وتعليق: د. هشام محمد العمال

جرى التقاط هذه الصورة في العام ٢٠٢٠ لقارب بحريني تقليدي يملكه السيد جاسم، أحد بحارة الحد وهو يقوم بتجديده وطلائه، ويقال إن البانوش الذي يملكه يقارب عمره ٩٠ سنة. وفي الخلفية تقبع الآلة التي يسميها أهل البحرين الحفارة، وبعض بقايا حظور صيد السمك.



احتاجت لذلك وجلب طعام الأسماك المسمى (الييم)، وفي آخر اليوم يأخذ ما يحتاجه من أسماك ويعيد الباقي. بينما في أيامنا الحاضرة دمرت الحفارات كل ما كانت تصادفه في قاع البحر، وكل ذلك الدفن للبحر يتم للاستفادة منه مرة واحدة فقط.

- صاحب البانوش المصنوع من الخشب يجدده بين فترة وأخرى ليدوم ويكون صالحاً للإبحار والعمل عقوداً من الزمن، ومن جانب آخر ترمى القوارب الخربة والإطارات المهترئة في البحر مما يتسبب في تلويثه.

يقال إن الصورة تجمّد الزمان وتحفظ الذاكرة، ولكن الصورة تتحدث أيضاً، ولو نطقَت هذه الصورة لاستمعت لها وهي تصف المفارقة التالية:

- وعدتُنا الحادثة بما يسمى (التطور)، ولكننا نجد في رمزي الماضي في هذه الصورة (البانوش والحظرة) رموزاً كثيرة للاستدامة والتطور التي تعجز عنها آلات وتقنيات الحادثة.

- عندما كان يقال إن صاحب الحظرة (بياريها) كان يُقصد بذلك تعهدها وصيانتها وتجديدها كلما



صورة من حملة الحج التي نظمتها جمعية الاصلاح عام ١٤٠٣ هـ الموافق لشهر سبتمبر ١٩٨٣م. ويظهر في الصورة من اليمين الشيخ عبد الغفار أحمد، د. عادل محمد علي، د. عدنان بومطيع والشيخ جاسم ربيعة.



إعداد
طارق خليفة البنخليل
تخصص شريعة



سلسلة كلمات القرآن سؤال وجواب

اقتباسات
من تفسير
القرآن الكريم

2

قال الله تعالى:

(فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَّحْسَاتٍ لِّنُذِيقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَخْزَىٰ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ) النمل: ١٠

السؤال: ما المقصود بـ (صَرْصَرًا) في الآية؟
الجواب: صَرْصَرًا أي ريحاً عظيمة، من قوتها وشدتها، يصدر منها صوت مزعج، كالرعد القاصف.

المصدر: تفسير السعدي .

1

قال الله تعالى:

(وَأَلْقَ عَصَاكَ فَلَمَّا رَأَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ) النمل: ١٠

السؤال: ما المقصود بالجان في الآية؟
الجواب: الجان نوع من أنواع الحيات.

المصدر: تفسير ابن كثير

4

قال الله تعالى:

(خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ) الأنبياء: ٣٧

السؤال: ما معنى الآية؟
الجواب: معنى الآية أي خلق الإنسان عَجُولاً، يبادر الأشياء، ويستعجل بوقوعها.

المصدر: تفسير السعدي

3

قال الله تعالى:

(يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ) الواقعة: ١٧

السؤال: ما مهمة هؤلاء الودان المذكورين في الآية؟

الجواب: الودان المذكورين في الآية وِلْدَانٌ صغار، في غاية الحسن والبهاء مهمتهم خدمة أهل الجنة وقضاء حوائجهم.

المصدر: تفسير السعدي

ما يجب تناوله أو تجنبه لطلبة المدارس والجامعات

١ - ما يجب تناوله

الخضراوات والفواكه



مثل التوت والحمضيات (البرتقال واليوسفي) والكيوي والكتالوب والموز والطماطم والسبانخ والبروكلي والكرنب والجزر. فالفواكه والخضراوات الغنية بمضادات الأكسدة تحمي الجسم من الأمراض والعدوى، وتلعب دوراً مهماً في الحفاظ على وظائف المخ وزيادة التركيز والتحفيز على التعلم.

اللحوم



تعتبر اللحوم مصادر غنية بالبروتين والحديد وذات أهمية خاصة للحفاظ على الطاقة الجسدية والعقلية اللازمة لتمضية فترة دراسة جيدة حيث وُجد أن نقص الحديد يسبب الشعور على نحو سريع بالتعب والإجهاد وقلة التركيز والانتباه لذا فمن المتوجب تناول اللحم الأحمر دون الشحم والدجاج دون الجلد لكن بكميات معتدلة.

الأسماك



تحتوي الأسماك على كمية كبيرة من الأوميغا ٣ التي تساعد في تقوية الذاكرة. وقد أثبتت دراسة يابانية أن مادة الأوميغا ٣ فعالة أثناء الامتحانات لأنها تعمل على تنشيط الذاكرة والمخ من دون إصابة الجسم بالتعب. فعلى الطلاب تناول السمك مرتين الى ثلاث أسبوعياً لتمضية فترة امتحانات هادئة مريحة.

الخبز والحبوب الكاملة



تعتبر النشويات كالخبز والمعكرونة والسندويشات المصنوعة من القمح الكامل والأرز والشوفان والشعير غير منزوعة القشر (النخالة) مصادر غنية بالألياف التي تساعد على إبطاء امتصاص السكر وبالتالي إمداد الدماغ بالسكر تدريجياً باعتباره مصدر طاقة الدماغ، كما أنها أطعمة غنية بالمغنيسيوم الذي وُجد أن نقصه يزيد من فقدان الذاكرة.

الحليب ومشتقاته



يشتمل الحليب على ثمانية أنواع أساسية من الفيتامينات والمعادن، وكل له أهميته الخاصة في سير عمليات الجسم الحيوية والمحافظة على توازنها وبالأخص احتوائه على فيتامين ب ١٢ والرايوفلافين والنياسين المهمين لتطور وفعالية أداء الجهاز العصبي. ويفضل شرب من كوبين إلى ثلاثة أكواب من الحليب أو مشتقاته قليلة الدسم يومياً.

المكسرات



تقوى الأعصاب وتزيد الانتباه عن طريق تنشيط الموصلات العصبية الضرورية للحصول على المعلومات وذلك لاحتوائها على فيتامينات ب المركبة والدهون الصحية.

شرب من ٨ إلى ١٢ كوباً من الماء موزعة على مدار اليوم



الماء مكوّن أساسي لأنسجة الدماغ فـ ٨٥٪ من النسيج الدماغى يتكون من الماء، لذا فإن نقص أو قلة شرب الماء لأي سبب من الأسباب يتسبب في الإصابة بالجفاف وانخفاض مستوى الطاقة في الخلايا الدماغية بشكل خاص وخلايا الجسم بشكل عام وتظهر عوارض ذلك في حالة من الاكتئاب والإجهاد غير المرغوبين وعلى مدار العام ولاسيما في فترة الامتحانات.

٢- ما يجب تجنبه

المشروبات الغازية



المشروبات الغازية لا تساعد بتاتا على عمل المخ بشكل جيد حيث تعتبر مكوناتها جميعها ضاره بدءا بالسكريات العالية و كونها مسببه لجفاف و لا تروي العطش كما تظهره بعض الدعايات و احتوائها على الكافين كل ذلك من العوامل المسببه للإجهاد و قلة التركيز خاصة في هذه الفتره من السنه فترة الامتحانات .

القهوة، النسكافيه، الشاي (المنبهات)



يجبذ الاكتفاء بشرب كوبين منها وذلك بعد الأكل بساعتين على الأقل لأن شرب أي منها مع الطعام يؤثر على امتصاص الحديد الذي يؤدي نقصه لضعف التركيز والانتباه. ويمكن شرب كوب قبل الامتحان وآخر في وقت غير وقت النوم كما أن شربها بكميات كبيرة يؤدي للشعور بالقلق والتوتر

الوجبات السريعة



تعتبر معظم الوجبات السريعة عالية في محتواها من الدهون والسكريات والملح وتتنقص من محتواها الألياف والفيتامينات والأملاح المعدنية لذلك فإن الإفراط في تناولها يسبب خمول العقل والجسد ويجلب الكسل ويضعف الذاكرة ويتسبب في عدم قدرة الذهن على التركيز .

مشروبات الطاقة



لمشروبات الطاقة العديد من التأثيرات السلبية على الجسم، ويتوهم البعض أن من الجيد شربها لزيادة فترة اليقظة غير أن الجسم في حالة عدم النوم الكافي يقل تركيزه وقدرته على الحفظ والانتباه مما يؤثر على المستوى الدراسي للشخص، فالنوم لفترة كافية لا تقل عن ثمان ساعات أفضل لسرعة الحفظ، وهذه المشروبات تحتوي على كميات عالية من الكافيين المسبب للقلق والإكتئاب الشديدين غير المرغوبين في فترة الإمتحانات

الكرواسان والدونت



الكرواسان و الدونت : تحتوي على كميات كبيره من الدهون الضاره و السكريات و الإضافات الصناعية خاصة الكرواسان المغلف (التصبيره) لا ينصح بتناوله في فترة الإمتحانات و حتى على مدار العام حيث تضر بالذاكرة و لا تساعد على الحفظ .

للاذين قدموا أثراً سيبقى محطة فارقة في العمل الإنساني تكرم الرؤساء والمدراء التنفيذيين لكاف الإنسانية

